Arabiyatuna
Jurnal Bahasa Arab

Vol. 10. No. 2, November 2026, 597-614
P-ISSN: 2580-5045, E-ISSN: 2580-5053
DOI: http://dx.doi.org/10.29240/jba.v10i2.16507

فعالية استخدام تطبيق قيزليت في تطوير تعليم اللغة العربية المفردات لدى الطلاب

The Effectiveness of Using the Quizlet Application in Developing Arabic Vocabulary Learning Among Students

Ananda Yudha Priyatna[1], Ahmad Royani[2*], Shifany Maulida Hijjah[3]
Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia[1,2,3]

[*]Corresponding Author: *ahmadroyani@uinjkt.ac.id*

Cite this article:
Royani, A., Ananda Yudha Priyatna, & Shifany Maulida Hijjah. (2026). The The Effectiveness of Using the Quizlet Application in Developing Arabic Vocabulary Learning Among Students. Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 10(2), 597–614. https://doi.org/10.29240/jba.v10i2.16507

Received: 14-05-2026	Revised: 11-09-2026	Accepted: 01-11-2026

Abstract

While educational technology offers strong potential to improve Arabic instruction, traditional methods still dominate classrooms like SMP IT Al Fawwaz, particularly in vocabulary and letter writing. This gap emphasizes the necessity of implementing technology-assisted strategies to enhance students' language competencies. This study aims to investigate the implementation of the Quizlet application in Arabic vocabulary learning and to examine the differences in students' learning outcomes between those taught using Quizlet and those taught through conventional methods, particularly in vocabulary comprehension and letter writing. This study employed a quantitative quasi-experimental approach involving two groups: an experimental group that received instruction using Quizlet and a control group that received conventional instruction. The population comprised all ninth-grade students at SMP IT Al Fawwaz during the 2024–2025 academic year. From this population, a sample of 39 students was selected using a purposive sampling technique, divided into an experimental group (19 students) and a control group (20 students). Data were collected through pre-tests, post-tests, interviews, observations, and documentation. The data were analyzed using normality, homogeneity, Paired Samples t-test, ANOVA, and N-Gain tests to assess changes in students' learning outcomes following the intervention. The findings comprehensive across instruments

Copyright © 2026 **Author'(s)**
This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License

indicate a significant improvement in Arabic learning outcomes using Quizlet. Quantitative test results demonstrated average score increases in the experimental group of 13.95 points for vocabulary (pre-test 71.84 to post-test 85.79; $p < 0.001$) and 10.79 points for letter writing/imla' (pre-test 66.05 to post-test 76.84; $p < 0.001$), with N-Gain scores of 0.5427 and 0.3695 indicating moderate improvement. ANOVA testing further confirmed significant differences between the experimental and control groups in both vocabulary ($F = 6.540$, $p = 0.015$) and letter writing ($F = 5.535$, $p = 0.024$). Complementing these quantitative results, qualitative findings from interviews and field observations revealed that Quizlet's interactive features, such as Flashcards, Write, Spelling, and Match, substantially increased student learning motivation, writing accuracy, and self-directed engagement compared to conventional methods. Nevertheless, further analysis using appropriate non-parametric statistical procedures is recommended to strengthen the evidence regarding the effectiveness of Quizlet.

Keywords: Quizlet; Arabic language learning; vocabulary; letter writing; digital learning.

المقدمة

يشهد تعليم اللغات في العصر الرقمي تحوّلًا متسارعًا من أنماط التعليم التقليدية القائمة على نقل المعرفة إلى بيئات تعليمية أكثر تفاعلية ومرونة تعتمد على التقنيات الرقمية. وقد أسهم انتشار الأجهزة المحمولة والتطبيقات التعليمية في ظهور اتجاه التعلّم بمساعدة الأجهزة المحمولة (Mobile-Assisted Language Learning/MALL)، الذي يتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى اللغوي وممارسته بصورة مستمرة داخل الفصل وخارجه (Raharjo et al., 2026). ولم تعد التكنولوجيا في هذا السياق مجرد وسيلة مساعدة لعرض المادة التعليمية، بل أصبحت جزءًا من التصميم التربوي الذي يمكن أن يدعم التكرار، والمراجعة، والتغذية الراجعة الفورية، والتعلم الذاتي (Konovalenko, 2023). وتشير الأدلة البحثية الحديثة إلى أن توظيف التقنيات المحمولة والبطاقات الرقمية يمكن أن يسهم بصورة إيجابية في تنمية المعرفة المعجمية، ولا سيما عندما يقترن التعلم بالمراجعة المتكررة والممارسة النشطة. فقد أظهرت دراسات تجريبية حديثة أن استخدام البطاقات الرقمية عبر الأجهزة المحمولة

أدى إلى تحسن ملحوظ في اكتساب المفردات مقارنة ببعض الأساليب التقليدية، كما امتدت آثاره في بعض الحالات إلى الاحتفاظ طويل المدى بالمفردات المكتسبة.

وتظهر هذه الفجوة بوضوح في مدرسة الفوّاز المتوسطة الإسلامية ببيكاسي، حيث لا يزال تعليم اللغة العربية يعتمد بصورة أساسية على الكتاب المدرسي وشرح المعلم والتدريبات التقليدية، ولم يصبح استخدام التطبيقات التعليمية الرقمية جزءًا منتظمًا من تعليم المفردات (Raharjo et al., 2026). وفي الوقت نفسه، يمتلك طلاب المرحلة المستهدفة القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مما يخلق فجوة بين الخبرة الرقمية التي يعيشها المتعلم في حياته اليومية وبين البيئة التعليمية التي يواجهها داخل الفصل. ومن هنا لا تتمثل المشكلة في غياب التكنولوجيا فحسب، وإنما في كيفية تحويل التكنولوجيا المتاحة إلى أداة تعليمية منظمة تخدم أهداف تعلم اللغة العربية بدل أن تكون مصدرًا للتشتت.

وتتصل هذه المسألة أيضًا بسياسة المدرسة المتعلقة باستخدام الأجهزة الإلكترونية. فالحظر المطلق للأجهزة المحمولة داخل البيئة المدرسية قد يكون مبررًا من منظور المحافظة على الانضباط وتقليل المشتتات، غير أن استخدام الأجهزة لأغراض تعليمية وتحت إشراف المعلم يمكن أن يحولها من مصدر محتمل للتشتت إلى أداة تربوية. ولذلك، فإن التحدي الحقيقي لا يكمن في السؤال عما إذا كان ينبغي استخدام التكنولوجيا أم لا، وإنما في كيفية تصميم استخدامها وتقييده تربويًا بحيث يحقق قيمة تعليمية واضحة .ويكتسب هذا التصور أهمية خاصة في تعليم المفردات؛ لأن تطبيقات البطاقات الرقمية توفر إمكانات للتكرار، والاسترجاع، والتغذية الراجعة الفورية، والمراجعة الذاتية، وهي آليات يمكن أن تدعم التعلم النشط والمستقل(Bayhaqi et al., 2025).

ومن هذا المنطلق، يمثل قيزليت خيارًا تربويًا مناسبًا للدراسة الحالية؛ لأنه يجمع بين البطاقات التعليمية الرقمية، والاختبارات، وأنشطة المطابقة، والتدريب المتكرر، وبعض عناصر اللعب والتحفيز. وتنسجم هذه الخصائص مع مبادئ التعلم القائم على الاسترجاع والمراجعة المتكررة، كما تسمح بتوفير خبرة تعلم أكثر تفاعلية من

الحفظ التقليدي (Asratyan, 2022). وتدعم الأدلة البحثية الحديثة هذا التصور؛ إذ أظهرت المراجعة المنهجية والتحليل البعدي لبحوث قيزليت آثارًا إيجابية في التحصيل والاحتفاظ بالمفردات واتجاهات المتعلمين. ومع ذلك، فإن فاعلية التطبيق لا ينبغي أن تُفهم باعتبارها خاصية تقنية مستقلة عن السياق؛ بل تتأثر بطريقة تصميم المادة التعليمية، ودور المعلم، وخصائص المتعلمين، وطبيعة المفردات المستهدفة، ومدة الاستخدام، وآلية التقويم.

وتكتسب هذه التحولات أهمية خاصة في تعليم اللغة العربية؛ لأن المفردات تمثل مكوّنًا أساسيًا في بناء الكفاءة اللغوية، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرة المتعلم على فهم النصوص وإنتاجها والتواصل بها. فضعف الحصيلة المعجمية قد يحدّ من قدرة المتعلم على فهم المعنى، وتركيب الجمل، والتعبير عن الأفكار بصورة دقيقة، كما قد ينعكس على تنمية المهارات اللغوية الأخرى، ولا سيما القراءة والكتابة والاستماع والكلام (Hafifah, 2020). ومن ثم، فإن تعليم المفردات في المرحلة المتوسطة لا ينبغي أن يقتصر على الحفظ الآلي، وإنما يحتاج إلى استراتيجيات تتيح للمتعلمين التعرض المتكرر للكلمات واسترجاعها واستخدامها في سياقات تعليمية متنوعة. وفي هذا الإطار، أصبحت البطاقات التعليمية الرقمية من الأدوات التي تحظى باهتمام متزايد؛ لما توفره من إمكانات للتكرار والاسترجاع والمراجعة الذاتية، فضلًا عن سهولة الوصول إليها عبر الأجهزة المحمولة.

وقد أكدت البحوث الدولية الحديثة هذه الإمكانات. ففي دراسة تجريبية منشورة عام ٢٠١٩، بحث Ho وفاعلية تطبيق قيزليت مقارنة بالبطاقات الورقية في اكتساب المفردات الاستقبالية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أهمية توظيف البطاقات الرقمية في دعم تعلم المفردات في سياق تعلم اللغة الثانية (Sari, 2019). كما أظهرت دراسة أخرى منشورة عام ٢٠٢٣ أن استخدام تطبيقات البطاقات الرقمية في تعلم المفردات يمكن أن يدعم التعلم الذاتي، في حين بينت دراسات أحدث أن البطاقات الرقمية عبر الأجهزة المحمولة يمكن أن تحقق مكاسب أكبر في المعرفة المعجمية الاستقبالية والإنتاجية مقارنة ببعض الأساليب التقليدية (Muthoharoh & Abidin, 2023).

وتزداد قوة هذه الأدلة من خلال الدراسات التي تناولت الاحتفاظ بالمفردات على المدى البعيد. فقد وجدت دراسة منشورة في Journal of Computers in Education عام ٢٠٢٣ أن التعلم باستخدام البطاقات الرقمية المحمولة أسهم في تحسين اكتساب المفردات والاحتفاظ بها على المدى الطويل، مع الإشارة إلى أهمية تصميم الأنشطة الرقمية وطريقة توظيفها تربويًا (Martínez-Soto & Prendes-Espinosa, 2023). كما أظهرت دراسة أخرى منشورة في Humanities Open Social Sciences & عام ٢٠٢٥ أن استخدام البطاقات الرقمية عبر الهواتف الذكية حقق نتائج أفضل في تعلم المفردات الأكاديمية مقارنة باستخدام الحاسوب والبطاقات الورقية، مما يشير إلى أن طبيعة الوسيط الرقمي وطريقة الوصول إلى المحتوى قد تؤثران في فاعلية التعلم (Manovich, 2025).

وفيما يتعلق بتطبيق قيزليت على وجه الخصوص، فإن الأدلة البحثية أصبحت أكثر وضوحًا في السنوات الأخيرة. فقد أظهرت دراسة تجريبية منشورة في عام ٢٠٢١ أن استخدام قيزليت يمكن أن يدعم اكتساب المفردات الاستقبالية في تعلم اللغة الأجنبية، مع مقارنته بالبطاقات الورقية. والأهم من ذلك أن التحليل البعدي الحديث الذي أجراه Halimah عام ٢٠٢٤، والذي شمل ٢٣ دراسة مستوفية لمعايير التحليل من أصل ٩٤ دراسة تم فحصها، وجد أن استخدام قيزليت حقق أثرًا متوسطًا في تحصيل المفردات ($g = 0.62$) وفي الاحتفاظ بها($g = 0.74$) ، إضافة إلى أثر إيجابي صغير في اتجاهات المتعلمين نحو التعلم .($g = 0.37$) وتدل هذه النتائج على أن فاعلية قيزليت لا تقتصر على زيادة التحصيل الفوري، وإنما تمتد أيضًا إلى الاحتفاظ بالمفردات واتجاهات المتعلمين نحو عملية التعلم(Sadiyah, 2023).

ومع ذلك، فإن معظم الدراسات السابقة الدولية التي تناولت قيزليت والبطاقات الرقمية تركز بصورة أساسية على تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو أجنبية، في حين لا تزال الأدلة التجريبية المتعلقة باستخدام هذه الأدوات في تعليم اللغة العربية، ولا سيما لدى طلاب المرحلة المتوسطة، محدودة نسبيًا. كما أن الدراسات العربية الرقمية السابقة ركزت في الغالب على تطوير الوسائط التعليمية أو وصف اتجاهات المتعلمين أو قياس التحصيل المعجمي بصورة عامة، دون معالجة

متكاملة للسياق التعليمي الخاص بالمدارس المتوسطة الإسلامية. وتكشف الأدبيات العربية الحديثة، على سبيل المثال، عن تجارب في استخدام الوسائط الرقمية التفاعلية وتطبيقات الهواتف الذكية لتعليم المفردات العربية، إلا أن الحاجة ما تزال قائمة إلى مزيد من الدراسات التجريبية التي تختبر أثر تطبيقات رقمية محددة في بيئات مدرسية حقيقية.

وفي السياق العربي التعليمي الإندونيسي، بدأت بعض الدراسات الحديثة في سد هذا النقص. فقد أظهرت دراسة Fadhil عام ٢٠٢٥ أن استخدام قيزليت كان فعالًا في تعلم المفردات العربية لدى طلاب قسم اللغة والأدب العربي، كما أظهرت الدراسة اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التطبيق وقبولًا مرتفعًا لاستخدامه في التعلم(Izzan, 2025).

غير أن هذه الدراسات، على الرغم من أهميتها، تترك عددًا من الأسئلة البحثية التي لم تحسم بعد. أولًا، لا تزال الدراسات التي تختبر فاعلية قيزليت في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف التاسع تحديدًا محدودة. ثانيًا، تركز بعض الدراسات السابقة على التحصيل المعجمي العام، في حين تحتاج معرفة المفردات إلى النظر أيضًا في قدرة المتعلم على التعرف إلى الكلمة وكتابتها بصورة صحيحة، وهو جانب مهم في اللغة العربية بسبب طبيعة نظامها الكتابي وارتباط شكل الكلمة بالمعنى. ثالثًا، تجرى كثير من الدراسات في بيئات جامعية أو في مؤسسات تعليمية تمتلك خبرة سابقة في توظيف التقنيات الرقمية، بينما تقل الدراسات التي تبحث في إدخال قيزليت إلى بيئة مدرسية ما تزال تعتمد بدرجة كبيرة على الأساليب التقليدية. ومن ثم، فإن نقل نتائج الدراسات السابقة إلى سياق المدارس الإسلامية المتوسطة يحتاج إلى أدلة ميدانية إضافية.

ومن الناحية النظرية، يستند البحث الحالي إلى تصنيف بلوم للمجال المعرفي باعتباره إطارًا يساعد على تنظيم أهداف التعلم وتقويم انتقال المتعلم من المعرفة والتذكر إلى الفهم والتطبيق. وفي تعليم المفردات، يمكن توظيف قيزليت ليس فقط لمساعدة الطلاب على تذكر الكلمات ومعانيها، وإنما أيضًا لتطبيقها في أنشطة التعرف

والتمييز والاختيار والكتابة. وبهذا يصبح التطبيق جزءًا من استراتيجية تعليمية منظمة، وليس مجرد وسيلة تقنية لإضفاء عنصر الترفيه على الدرس.

وعليه، تتمثل الفجوة البحثية التي يسعى هذا البحث إلى معالجتها في محدودية الأدلة التجريبية التي تختبر استخدام قيزليت في تعليم المفردات العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولا سيما في سياق مدرسة إسلامية متوسطة لا يزال تعليم اللغة العربية فيها يعتمد بدرجة كبيرة على الأساليب التقليدية.(Laiya, 2025) كما يسعى البحث إلى توسيع النقاش من مجرد إثبات أن التكنولوجيا مفيدة إلى اختبار فاعلية أداة رقمية محددة في سياق تعليمي واقعي، مع التركيز على تعلم المفردات والقدرة على كتابة الحروف العربية بصورة صحيحة.

وتتمثل الجدة العلمية في هذه الدراسة في وضع استخدام قيزليت داخل سياق تعليمي عربي محدد، هو طلاب الصف التاسع في مدرسة الفوّاز المتوسطة الإسلامية ببيكاسي، بدل الاقتصار على سياقات تعلم اللغة الإنجليزية أو البيئات الجامعية. كما تتميز الدراسة بربط استخدام البطاقات الرقمية بتعلم المفردات وممارسة الكتابة العربية، وبحث فاعليته مقارنة بالتعليم التقليدي في بيئة مدرسية حقيقية. (Park, 2021; Rubio-Gragera, 2023) وبهذا تسعى الدراسة إلى تقديم دليل تجريبي يمكن أن يسهم في إثراء أدبيات التعلم بمساعدة الأجهزة المحمولة في تعليم العربية، وإلى تقديم نموذج عملي للمعلمين الراغبين في توظيف التطبيقات الرقمية بصورة منظمة وتحت إشراف تربوي.

وبناءً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى تحليل فاعلية استخدام تطبيق قيزليت في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف التاسع بمدرسة الفوّاز المتوسطة الإسلامية ببيكاسي، والكشف عن مدى إسهامه في تحسين قدرة الطلاب على اكتساب المفردات وكتابتها مقارنة بالطريقة التعليمية التقليدية .ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة، من الناحية النظرية، في توسيع النقاش العلمي حول توظيف MALL والبطاقات الرقمية في تعليم اللغة العربية، ومن الناحية التطبيقية، في توفير دليل

للمعلمين والمدارس حول إمكانية استخدام قيزليت بوصفه أداة تعليمية منظمة لتعزيز تعلم المفردات العربية في المرحلة المتوسطة .

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الكمي باستخدام التصميم شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design)لقياس فاعلية استخدام تطبيق قيزليت في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الفواز.(Muijs, 2004) واختير هذا التصميم لأنه يتيح للباحث قياس التغير في تحصيل الطلاب من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك تحديد مدى فاعلية المعالجة التعليمية المتمثلة في استخدام تطبيق قيزليت.

تم جمع البيانات الأساسية باستخدام الاختبارات التحصيلية التي تضمنت الاختبار القبلي (*Pretest*) والاختبار البعدي .(*Posttest*) وأُجري الاختبار القبلي قبل تطبيق المعالجة التعليمية بهدف تحديد المستوى الأولي للطلاب، في حين أُجري الاختبار البعدي بعد انتهاء عملية التعليم باستخدام تطبيق "كويزليت (Quizlet) "لقياس مستوى التحسن في تحصيل المفردات العربية والكمالية الكتابية (الجمالية/الإملاء). ولضمان جودة الأداة، خضع الاختبار للتحقق من صدق المحتوى (*Content Validity*) من خلال عرضه على خبراء ومتخصصين في تعليم اللغة العربية للتحقق من مدى تغطيته للمؤشرات والأهداف التعليمية، بالإضافة إلى التحقق من الصدق البنائي/الإنشائي (*Construct Validity*)عن طريق التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار (*Item Analysis*) وحساب معامل الارتباط والتأكد من ملاءمتها لقياس المهارات المستهدفة لدى الطلاب.

وقد اتبع البحث عدة مراحل أساسية. بدأت المرحلة الأولى بمرحلة الإعداد، حيث حدد الباحث موضوع البحث ومشكلته، وصاغ أسئلة البحث وأهدافه، ثم أعد أدوات جمع البيانات بما يتناسب مع أهداف الدراسة. وفي المرحلة الثانية، تم إجراء الاستكشاف الميداني من خلال تحديد المدرسة موقعًا للبحث، والتعرف إلى خصائص الطلاب، وتحديد الموضوع المناسب للدراسة، وهو فاعلية استخدام تطبيق قيزليت في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف التاسع (Yasin, 2025). أما المرحلة الثالثة

فتمثلت في تنفيذ الدراسة وجمع البيانات من خلال تطبيق الاختبار القبلي، وتنفيذ المعالجة التعليمية باستخدام تطبيق قيزليت، ثم تطبيق الاختبار البعدي. وبعد ذلك، تم تحليل البيانات إحصائيًا واستخلاص النتائج المتعلقة بفاعلية استخدام التطبيق.

وللحصول على معلومات داعمة حول عملية التعليم، أُجريت مقابلات محدودة مع مدرس اللغة العربية وبعض الطلاب. ولم تُعامل هذه المقابلات بوصفها بيانات نوعية مستقلة ضمن تصميم *Mixed Methods*، وإنما استخدمت بوصفها بيانات وصفية مساندة لتفسير سياق تطبيق قيزليت وتجربة المشاركين في عملية التعلم. ومن ثم، فإن التصميم الأساسي للدراسة يظل تصميمًا كميًا شبه تجريبيًا(Creswell, 2003).

تقنيات تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أُجري اختبار التوزيع الطبيعي للتحقق من مدى اتباع بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتوزيع الطبيعي قبل استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية. واستخدم الباحث اختبار ليلفورز .(*Lilliefors Test*) وتُعد البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (.Sig) أكبر من ٠,٠٥.

أُجري اختبار تجانس التباين للتحقق من تجانس البيانات بين المجموعات، ولا سيما عند وجود مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. ويُحكم على البيانات بأنها متجانسة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥. ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تباينات المجموعات.

استخدم اختبار العينات المرتبطة (*Paired Samples t-Test*) لمقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعة نفسها، ولا سيما المجموعة التي تلقت المعالجة التعليمية باستخدام تطبيق قيزليت .ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل الطلاب قبل استخدام التطبيق وبعده. فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، فإن الفرق بين المتوسطين يُعد ذا دلالة إحصائية.

استخدم الباحث اختبار الكسب المعياري (*N-Gain*) لقياس مقدار التحسن في نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق المعالجة التعليمية باستخدام قيزليت .ويُعد هذا المؤشر من الأساليب الشائعة في البحوث التعليمية لتحديد مدى التحسن الذي حققه المتعلم مقارنة بأقصى تحسن ممكن(Muijs, 2004).

ويُحسب معامل N-Gain باستخدام المعادلة الآتية:

N-Gain = (Posttest − Pretest) / (Maximum Score − Pretest)

حيث يشير Posttest إلى درجة الطالب في الاختبار البعدي، ويشير Pretest إلى درجة الطالب في الاختبار القبلي، بينما تشير *Maximum Score* إلى الدرجة القصوى الممكنة في الاختبار.

وبناءً على نتائج الاختبارات الإحصائية، تم تحديد مدى فاعلية استخدام تطبيق قيزليت في تنمية تحصيل الطلاب في المفردات العربية، مع الاستناد إلى الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك قيمة الكسب المعياري (N-Gain).

نتائج البحث ومناقشاتها

أظهرت النتائج الكمية تحسنا في متوسط درجات المجموعتين في تعليم المفردات والإملاء، مع اختلاف مقدار التحسن بين المجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيق قيزليت والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة المعتادة .وشملت الدراسة ٣٩ طالبا من الصف التاسع بمدرسة الفواز المتوسطة الإسلامية، منهم ١٩ في المجموعة التجريبية و٢٠ في المجموعة الضابطة .واعتمدت الدراسة على الاختبارات القبلية والبعدية، والمقابلات الشخصية، والملاحظة الميدانية، والوثائق والاستبانة .ويعرض هذا القسم أولا المقارنة الرقمية بين المجموعتين، ثم يناقش دلالتها التربوية في ضوء المقابلات وما ورد في المراجع المثبتة في الملف الأصلي .ومن المهم التمييز بين النتائج التي تظهرها الدرجات وبين التفسيرات المحتملة التي تقدمها إفادات المعلم والطلاب.

في اختبار المفردات، ارتفع متوسط المجموعة التجريبية من ٧١,٨٤ في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٧٩ في الاختبار البعدي، بزيادة مقدارها ١٣,٩٥ درجة .أما متوسط

المجموعة الضابطة فارتفع من ٦٢,٢٥ إلى ٧٤,٠٠، أي بزيادة قدرها ١١,٧٥ درجة .وبذلك كان مقدار التحسن في المجموعة التجريبية أكبر بمقدار ٢,٢٠ درجة .وتدل هذه المقارنة الوصفية على أن أداء الطلاب الذين استخدموا قيزليت تحسن بدرجة أكبر من أداء الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية .غير أن المجموعتين حققتا تقدما، ولذلك ينبغي ألا يعزى كل تحسن المجموعة التجريبية إلى التطبيق وحده، كما يجب الانتباه إلى أن متوسطها القبلي كان أعلى أصلا من متوسط المجموعة الضابطة (Refania & Fazera, 2026).

وللتحقق من دلالة الفرق بين المجموعتين في المفردات، أوردت الدراسة نتيجة تحليل التباين بقيمة F = ٦,٥٤٠ ومستوى دلالة p = ٠,٠١٥ .وبما أن قيمة p أقل من ٠,٠٥، فإن الفرق يعد دالا إحصائيا وفق معيار الدلالة المستخدم .ومع ذلك، لا تعني الدلالة الإحصائية بالضرورة أن الفرق كبير من الناحية التربوية؛ فقيمة p لا تقيس حجم الأثر ولا توضح وحدها مدى أهمية الفرق في الممارسة الصفية .لذلك ينبغي تفسير النتيجة إلى جانب المتوسطات ومقدار التحسن، والإبلاغ عن حجم الأثر وفاصل الثقة إذا كانت البيانات الأصلية تسمح بذلك .كما يلزم التأكد من ملاءمة الاختبار الإحصائي للتصميم وافتراضاته، وعدم اتخاذ قرار نهائي اعتمادا على قيمة الدلالة وحدها(Magnusson, 2024).

وفي مهارة الإملاء وكتابة الحروف، ارتفع متوسط المجموعة التجريبية من ٦٦,٠٥في الاختبار القبلي إلى ٧٦,٨٤ في الاختبار البعدي، بزيادة قدرها ١٠,٧٩ درجات .وفي المجموعة الضابطة ارتفع المتوسط من ٤٩,٠٠ إلى ٥٧,٠٠، أي بزيادة مقدارها ٨,٠٠ درجات .ومن ثم بلغ الفرق بين مقدار التحسن ٢,٧٩ درجة لصالح المجموعة التجريبية. وتظهر هذه الأرقام أن التحسن في الإملاء كان أكبر لدى الطلاب الذين استخدموا التطبيق، على الرغم من تحسن المجموعة الضابطة أيضا .وتبرز هنا أهمية مقارنة مقدار الزيادة لا الاكتفاء بمقارنة المتوسط البعدي؛ إذ يمكن أن تعطي المقارنة القبلية والبعدية صورة أوضح عن التغير الذي حدث خلال فترة التدريس.

وبحسب نتائج الدراسة، بلغت قيمة تحليل التباين للإملاء F = 5.535، مع p = 0.024، وهي أقل من 0.05، ما يشير إلى فرق دال إحصائيا بين المجموعتين وفقا للتحليل

المبلغ عنه .كما وردت قيمة N-Gain مقدارها 0.5427 للمفردات و 0.3695 للإملاء .ووفقا للتصنيف المعتمد في الدراسة، تدل القيمتان على تحسن متفاوت بين المهارتين، وكان التحسن النسبي في المفردات أعلى من الإملاء .ومع ذلك، فإن قيمة N-Gain للمجموعة التجريبية لا تثبت وحدها تفوق التطبيق على الطريقة المعتادة؛ إذ يتطلب الحكم المقارن فحص مكاسب المجموعة الضابطة أيضا .ويمكن تعزيز التحليل بمقارنة درجات الكسب بين المجموعتين أو بضبط درجات الاختبار القبلي، مثل استخدام تحليل التغاير إذا توافرت البيانات الفردية وتحققت افتراضاته.

وتقدم المقابلات التي عرضتها رسالة أناندا يودا برياتنا تفسيرا محتملا لبعض النتائج. فقد أوضح المعلم أن تعليم المفردات والإملاء قبل استخدام قيزليت كان يعتمد غالبا على نسخ الكلمات من السبورة، وحفظ قوائم المفردات، وتكرار كتابة الكلمات. وقد تتيح هذه الممارسات تدريبا مباشرا، لكنها قد تصبح رتيبة عندما تتكرر دون تنويع. وبعد استخدام التطبيق، لاحظ المعلم زيادة في اهتمام الطلاب ومشاركتهم، ورأى أن البطاقات التعليمية والألعاب والاختبارات القصيرة جعلت الدرس أكثر تنوعا. كما أشار إلى أن التطبيق أتاح فرصا للمراجعة المتكررة، وساعد الطلاب على استرجاع الكلمات والتدرب على كتابتها .وفي الوقت نفسه، أكد المعلم ضرورة التوجيه والمتابعة حتى يظل استخدام التقنية مرتبطا بأهداف الدرس ولا يتحول إلى نشاط منفصل عن التعلم (Muhammad Lutfi Asfihani & Hayyi Alawiyah Munidzar, 2025)(Humaidi & Hindun, 2025).

أما إفادات الطلاب فكانت إيجابية في مجملها .فقد رأى بعضهم أن الاقتصار على الكتاب والنسخ المتكرر قد يجعل تعلم المفردات مملا، في حين أتاحت أنشطة البطاقات والتدريب الكتابي فرصا أكثر تفاعلا للمراجعة .وذكر الطلاب أن رؤية المفردات والتدرب عليها بصورة متكررة ساعداهم على تذكر الكلمات، وأن أنشطة الإملاء والكتابة أتاحت لهم ملاحظة شكل الكلمة ومراجعة أخطائهم .كما أشار بعضهم إلى إمكان مواصلة التدريب خارج وقت الحصة. ويمكن أن تفسر هذه الخبرات التحسن الملحوظ في المجموعة التجريبية؛ فالتكرار والممارسة الذاتية والتغذية الراجعة قد تزيد

فرص استرجاع المفردات وتطبيقها كتابيا .لكن المقابلات تعكس تصورات المشاركين وتجاربهم، ولا تمثل بمفردها برهانا إحصائيا على العلاقة السببية.

وتتصل هذه النتائج بما تطرحه المراجع الموجودة في الملف الأصلي حول دور الوسائط الرقمية في تعليم اللغة، والدافعية، والتعلم المستقل .فبعض الدراسات الواردة في قائمة المراجع تناولت تطبيقات تعليمية تفاعلية مثل Quizizz، كما ناقشت مراجع أخرى الوسائط الرقمية في تعلم العربية وتطوير استقلالية المتعلم ولا ينبغي مساواة هذه التطبيقات بعضها ببعض أو اعتبار نتائجها دليلا مباشرا على فاعلية قيزليت في هذه العينة؛ وإنما يمكن الاستفادة منها في تأطير الفكرة العامة القائلة إن التقنية قد توسع فرص الممارسة والتفاعل .ويتوقف أثر التطبيق على جودة تصميم المحتوى، وملاءمته لمستوى الطلاب، وطبيعة المفردات، ودمجه في الدرس، ودور المعلم في توجيه الاستخدام.

وتبرز أهمية هذا التمييز عند تفسير النتائج التربوية .فالتطبيق لا يحل محل المعلم، بل يمكن أن يدعم الممارسة والمراجعة ويتيح للطلاب تكرار التدريب بحسب حاجتهم .وفي تعليم المفردات، لا يكفي أن يتعرف الطالب إلى معنى الكلمة منفردة؛ بل ينبغي أن يتدرب على استخدامها في سياقات ذات معنى، وربطها بالتراكيب والجمل . وبالمثل، فإن تدريب الإملاء يحتاج إلى الانتباه إلى شكل الحروف وترتيبها والقدرة على إنتاج الكلمة بصورة صحيحة .ويمكن للمعلم أن يدمج البطاقات الرقمية والاختبارات القصيرة مع أنشطة شفهية وكتابية، بحيث تصبح التقنية جزءا من استراتيجية تعليمية متكاملة لا بديلا عن بقية الممارسات(Putri et al., 2021).

ومن الناحية المنهجية، ينبغي أخذ الفروق القبلية بين المجموعتين في الحسبان؛ فقد كان متوسط المجموعة التجريبية أعلى في المفردات والإملاء قبل تطبيق المعالجة .ولهذا لا يكفي عرض المتوسط البعدي وحده لإثبات مقدار التفوق .كما يجب التحقق من تفسير اختبار التوزيع الطبيعي الوارد في بيانات الدراسة :إذا كانت قيمة p = 0.008 ناتجة عن اختبار Shapiro–Wilk أو Kolmogorov–Smirnov، فإنها تشير عادة إلى عدم تحقق افتراض التوزيع الطبيعي عند مستوى 0.05، لا إلى تأكيده .لذلك

ينبغي مراجعة مخرجات التحليل الأصلية وتحديد الاختبار المناسب وفقا لطبيعة البيانات .ويستحسن كذلك توضيح مدة التدخل، وعدد مرات استخدام التطبيق، ومدى تكافؤ الوقت والمحتوى التدريسي بين المجموعتين؛ فهذه المعلومات تجعل النتائج أكثر شفافية وتساعد على تقييم إمكان تعميمها (Alharbi, 2021.; Pratama et al., 2024).

وخلاصة النتائج أن المجموعة التجريبية سجلت زيادة أكبر في متوسط درجات المفردات والإملاء مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأن اختبارات التباين المبلغ عنها أظهرت فروقا دالة إحصائيا .وتوفر المقابلات تفسيرا تربويا محتملا لهذا الاتجاه، يتمثل في تنوع الأنشطة، وتكرار التدريب، والمراجعة الذاتية، وارتفاع اهتمام الطلاب .ومع ذلك، فإن الاستنتاج الأكثر اتزانا هو أن النتائج تدعم استخدام قيزليت أداة مساندة لتعليم المفردات والإملاء، ولا تثبت أنه بديل كامل عن التدريس المباشر أو أن أثره محسوم في كل سياق .ولتعزيز قوة المقال، ينبغي مراجعة البيانات الإحصائية الأصلية، وتوضيح الاختبارات المستخدمة، والإبلاغ عن حجم الأثر، وضبط درجات الاختبار القبلي أو مقارنة درجات الكسب، مع الاستناد إلى أمثلة موثقة من المقابلات .وبهذا يجمع قسم النتائج والمناقشة بين العرض الكمي والتفسير النوعي والتحفظ المنهجي اللازم للكتابة العلمية.

الخلاصة

بناء على بحث الذي فعل الباحث والبيانات السابقة فاستخلص الباحث كما يلي:

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تطبيق قيزليت كان له تأثير إيجابي ملحوظ على تنمية كفاءة المفردات لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الفواز. وقد بيّنت النتائج أن متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية قد ارتفع بشكل كبير بعد استخدام التطبيق، حيث بلغ متوسط الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي ١٣,٩٥ . وقد أظهرت نتائج اختبار T للعينات المزدوجة وجود فرق دال إحصائيا) ، مما يؤكد فاعلية قيزليت في تحسين استيعاب الطلاب للمفردات. كما بلغت

قيمة N-Gain حوالي ٠,٥٤٢٧ ، وهي تشير إلى تحسن في مستوى التعلم من متوسط إلى جيد.

أظهرت نتائج هذا البحث أن استخدام تطبيق قيزليت في تعليم اللغة العربية، وخصو صا في مجال اكتساب المفردات وكتابة الكلمة، له تأثير إيجابي ملحوظ في تحسين نتائج تعلم الطلاب. ففي ظل اعتماد مدرسة الفواز المتوسطة على الأساليب التقليدية في التعليم، يعد توظيف التكنولوجيا الحديثة كقيزليت بديلا فعالا للارتقاء بجودة التعليم. وقد تم تأكيد ذلك من خلال اختبار التوزيع الطبيعي الذي أظهر أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا بقيمة ٠,٠٠٨ ، واختبار التجانس الذي بلغ ٠,٠٧٤ مما يدل على تجانس البيانات بين المجموعتين التجريبية والضابطة. كما أن نتيجة اختبار N-Gainالتي بلغت ٠,٥٤٢٧ تصنف ضمن فئة التقدم المتوسط"، مما يدل على أن تطبيق قيزليت ساهم في رفع مستوى فهم الطلاب للمفردات وقدرتهم على كتابة الحروف العربية بطريقة تفاعلية وممتعة. وبالتالي، فإن قيزليت لا يعد مجرد أداة مساعدة، بل يمثل استراتيجية تعليمية فعّالة تتماشى مع متطلبات التحديث والتطور في تعليم اللغة العربية.

شكروتقدير

يتقدم الباحثون بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى إدارة وموظفي مدرسة الفواز الإسلامية المتكاملة (SMP IT Al Fawwaz) في بيكاسي، على منحهم الإذن بإجراء البحث وتقديم الدعم اللازم خلال فترة تنفيذه. كما يعرب الباحثون عن بالغ امتنانهم لمعلم اللغة العربية وطلاب الصف التاسع الذين شاركوا في الأنشطة التعليمية وعمليات جمع البيانات. فقد كان لتعاونهم ومشاركتهم الفاعلة دورٌ قيّمٌ في تنفيذ هذه الدراسة. ويُقدّر الباحثون كذلك جهود جميع الأطراف التي أسهمت في تقديم المساعدة والدعم طوال مراحل إجراء هذا البحث.

مساهمات المؤلفين

توزعت المساهمات العلمية والبحثية لإعداد هذه الدراسة بين الباحثين؛ حيث تولى أحمد روياني (Ahmad Royani) التصور العلمي والإشراف العام، واشترك مع

أناندا يودها برياتنا (Ananda Yudha Priyatna) في تحديد المنهجية، ومع صيفاني مولد حجة (Shifany Maulida Hijjah) في التحقق من صحة النتائج والمراجعة والتحرير. ومن جانبه، قاد أناندا يودها برياتنا عمليات التحري وجمع البيانات بالتعاون مع شيفاني موليدة حجة، إلى جانب إجرائه التحليل الإحصائي وإعداد المسودة الأولية للمخطوطة، ليختتم الفريق العمل بمراجعة النسخة النهائية والموافقة الجماعية عليها.

بيان كتابة الذكاء الاصطناعي

أثناء إعداد هذه المخطوطة، استخدم الباحثون برنامج (Grammarly) للمساعدة في التحرير اللغوي ومراجعة القواعد النحوية. وقد قام الباحثون بمراجعة وتعديل المحتوى الناتج عن استخدام الذكاء الاصطناعي بدقة، وتحملوا المسؤولية الكاملة عن المحتوى النهائي لهذه المخطوطة.

المراجع

Alharbi, S. B. D. (2021). A Mobile Application for Improving Student Reading Fluency, Comprehension, Engagement and Satisfaction Using Universal Design for Learning and Digital Storytelling.

Asratyan, N. (2022). Information and Communication Technologies in Language Teaching. *Lecture Notes in Information Systems and Organisation*, 56, 139–148. https://doi.org/10.1007/978-3-031-05175-3_14

Bayhaqi, A. A., Azhari, S., & Istiqomah, N. (2025). The Effectiveness of Quizizz-Based Gamification in Improving Students' Arabic Learning Outcomes. *Studi Arab*, 16(2), 187–204.

Creswell, J. W. (2003). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed method approaches (2nd ed). Sage Publications.

Hafifah, G. N. (2020). Teachers' ICT literacy and ICT integration in ELT in the Indonesian higher education setting. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 21(3), 186–198. https://doi.org/10.17718/TOJDE.762050

Humaidi, H., & Hindun, H. (2025). Enhancing Arabic Learning Motivation: A Study on the Impact of Quizizz Application in School. *Qismul Arab: Journal of Arabic Education*, 4(02), 118–125.

Izzan, F. (2025). Eksplorasi Pemanfaatan Aplikasi Quizizz sebagai Media Evaluatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Kartika: Jurnal Studi Keislaman*, 5(3), 2289–2300.

Konovalenko, T. V. (2023). Developing digital and ICT literacy skills for future foreign language teachers: A comparative and action research approach. *Ceur Workshop Proceedings*, 3482, 187–202.

Laiya, F. F. S. (2025). Design and implementation of gamification-based Arabic language learning materials through the Quizizz application to enhance students' motivation and interactivity. *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(1), 111–136.

Magnusson, K. (2024). Interpreting Cohen's d effect size (Version 2.6). [Computer software]. https://rpsychologist.com/cohend/

Manovich, L. (2025). Cultural Analytics, Social Computing and Digital Humanities. *In Datafied Society Studying Culture Through Data,* (pp. 55–68). https://doi.org/10.5117/9789462981362-5

Martínez-Soto, T., & Prendes-Espinosa, P. (2023). A Systematic Review on the Role of ICT and CLIL in Compulsory Education. *Education Sciences*, 13(1), 73. https://doi.org/10.3390/educsci13010073

Muhammad Lutfi Asfihani & Hayyi Alawiyah Munidzar. (2025). Applying Humanistic Principles in Arabic Language Learning: A Literature Review on Developing Motivation and Learner Autonomy. *Naatiq: Journal of Arabic Education*, 2(2), 95–107. https://doi.org/10.33367/naatiq.v2i2.7039

Muijs, D. (2004). Doing quantitative research in education with SPSS. Sage Publications.

Muthoharoh, I., & Abidin, M. (2023). Efektivitas Penggunaan Media Quizlet dalam Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab pada Siswa SMP Plus Alfatimah Bojonegoro. *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 13(1), 99. https://doi.org/10.22373/ls.v13i1.18033

Park, H. (2021). A Scientometric Study of Digital Literacy, ICT Literacy, Information Literacy, and Media Literacy. *Journal of Data and Information Science*, 6(2), 116–138. https://doi.org/10.2478/jdis-2021-0001

Pratama, D., Kawuri, G. V., Wiratmoko, G., & Karinawati, F. (2024). Generative AI dan Integritas Akademik dalam Pendidikan Tinggi: Tinjauan Literatur Komparatif terhadap Pendekatan Tata Kelola Global. *Jurnal Keilmuan dan Keislaman*, 3(4), 390–412. https://doi.org/https://doi.org/10.23917/jkk.v4i4.1028

Putri, N., Rahmawati, R., & Hanomi, H. (2021). Maharah al-Qira'ah Learning Model through Edmodo at Department of Arabic Language Education, Imam Bonjol State Islamic University, Padang. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 5(2), 359. https://doi.org/10.29240/jba.v5i2.2557

Raharjo, H., Nurjanah, N., Akbar, G., Mulyadi, M., Ruswandi, U., Erihadiana, M., & Rahmi, A. (2026). Readiness of Arabic Language Teachers to Integrate Large Language Models (LLMs) in their Teaching Practices: Challenges and Opportunities. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 10(1), 207–226. https://doi.org/10.29240/jba.v10i1.15202

Refania, Z., & Fazera, F. F. (2026). The The Effectiveness of Quizizz in Improving Learning Outcomes in Nahwu (Arabic Grammar): The Effectiveness of Quizizz in Improving Learning Outcomes in Nahwu (Arabic Grammar). *Al-Irtiqa: Journal of Arabic Education and Linguistics*, 2(1), 45–60.

Rubio-Gragera, M. (2023). Digital Innovation in Language Teaching Analysis of the Digital Competence of Teachers according to the DigCompEdu Framework. *Education Sciences*, 13(4). https://doi.org/10.3390/educsci13040336

Sadiyah, H. (2023). Upaya peningkatan pemahaman teks Arab pada pembelajaran Maharah Al-Qiroah melalui media Quizizz. *Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Bahasa Arab*, 5(2), 91–99.

Sari, D. E. (2019). Quizlet: Aplikasi Pembelajaran Berbasis Smartphone Era Generasi Milenial. *Jurnal Pendidikan Ilmu Sosial*, 29(1), 9–15. https://doi.org/10.23917/jpis.v29i1.8150

Yasin, R. (2025). Dynamics of Arabic language learning in the Gen Z era: Challenges and opportunities. *Multidisciplinary Indonesian Center Journal*. https://e-jurnal.jurnalcenter.com/index.php/micjo/article/view/1182